

## المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني

مسألة : يغزى مع كل بر وفاجر .

مسألة : قال : ويغزى مع كل بر وفاجر .

يعني مع كل إمام قال ابو عبد الله وسئل عن الرجل يقول : انا لا أغزو ويأخذه ولد العباس  
إنما يوفر الفية عليهم فقال : سبحان الله هؤلاء قوم سوء هؤلاء القعدة مذبون جهال فيقال :  
أرأيتم لو أن الناس كلهم قعدوا كما قعدتم من كان يغزو ؟ أليس كان قد ذهب الاسلام ؟ ما  
كانت تصنع الروم وقد روى أبو داود بإسناده عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : [  
الجهاد واجب عليكم مع كل امير برا كان او فاجرا ] وبإسناده عن انس قال : قال رسول الله ﷺ : [  
: [ ثلاث من أصل الإيمان : الكف عن من قال لا إله إلا الله لا تكفره بذنوب ولا نخرجه من الاسلام  
بعمل والجهاد ماض منذ بعثني الله إلى أن يقاتل آخر أمتي الدجال والإيمان بالأقدار ] ولأن  
ترك الجهاد مع الفاجر يفضي إلى قطع الجهاد وظهور الكفار على المسلمين واستئصالهم وظهور  
كلمة الكفر وفيه فساد عظيم قال الله تعالى : } ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض  
}